يستهزؤن يتاخذون عنه وقالوا اى كفار مكة للنبى ﷺ يا ايها
الذى نزل عليه الذكر القرآن فى زعمك انك لمجنون لو ما هلا
تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين فى قولك انك نبى وآية
هذا القرآن من عند الله قال تعالى ما ننزل الملائكة فى حد ذى احدى
الثانيه الملائكة الا بالحق بالعذاب وما كانوا اذا اى حين
تنزل الملائكة بالعذاب منظرين مؤخرين انا نحن تاكيد لاسم
انا او فصل نزلنا الذكر القرآن وانا له لحافظون من التبديل
والتحريف والزيادة والنقص ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
فى شيع فرق الاولين وما كان ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزؤن كاستهزاء قومك يا محمد وهذا تسلية له ﷺ كذلك
نسلكه اى مثل ادخالنا التكذيب فى قلوب اولئك ندخله

فى قلوب

فى قلوب المجرمين اى كفار مكة لا يؤمنون به بالنبى ﷺ وقد
خلت سنة الاولين اى سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيبهم
انبيائهم وسؤلاء مثلهم ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه فى الباب يعرجون يصعدون فيه لقالوا انما
سكرت سدت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون يتخيل
الينا ذلك ولو جعلنا فى السماء بروجا اثنى عشر الحمل والثور
والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب
والقوس والجدى والدلو والحوت وهى منازل الكواكب
السبعة السيارة المريخ وله الحمل والعقرب والزهرة
ولها الثور والميزان وعطارد وله الجوزاء والسنبلة و
القمر وله السرطان والشمس ولها الاسد والمشترى وله القوس

Copyright © King Saud University